المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-11-2007
الصفحـات : 29
العـــدد : 15045
المسلسل : 185

ملف صحفي

جولة الشراكة

رؤساء الغرف واعضاء بمجلس الشورى لـ«عكاظ»:

القطاع الخاص السعودي في مقدمة المستفيدين من جولة الملك الاوروبية

ياسمين الحمد (جدة)

أكد عدد من رؤساء مجالس الغرف التجارية السعودية وشخصيات اقتصادية على اهمية الابعاد الاقتصادية في جولة خادم الحرمين الشريفين التي يقوم بها في اوروبا وقالوا لـ" عكاظ" ان لهذه الجولة اهدافا كثيرة ومردودا ايجابيا في جميع النواحي وفي مقدمتها الاقتصادية نظرا لاهمية الاقتصاد للمملكة باعتبارها من اكبر الاسواق الاقتصادية في الشرق الاوسط والعالمين العربي والاسلامي واوضحوا ان الاهتمام بالبعد الاقتصادي يأتي في اطار سعي المملكة الى عقد شراكات استراتيجية مع عدد من دول العالم الصناعية والمتقدمة في وقت تتعدد فيه السوق السعودية وتتسع.

التركي

الجريسي

الزامل

كردي

وركزوا على ضرورة استفادة الاقتصاد السعودي من الطفرة التقنية والتكنولوجية الموجودة لدى الشركات الاوروبية مع ضرورة السعي الحثيث الى توطين هذه التكنولوجيا في المملكة وكذلك تدريب العمالة الوطنية على احدث النظم لايجاد قاعدة عمالية مدربة تخدم القطاع الخاص السعودي مستقبلا بالاضافة الى جذب

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 05-11-2007
الصفحـات : 29
العـــدد : 15045
المسلسل : 185

رؤوس اموال جديدة الى القطاعات الاستثمارية القائمة والتي سيتم استحداثها في المملكة. في البداية قال صالح التركي رئيس الغرفة التجارية بجدة لقد تعودنا دائما على اهمية جولات خادم الحرمين الشريفين الخارجية التي تصب في مصلحة المملكة على مستوى الدولة وعلى مستوى الشركات والمؤسسات والافراد فهذه الجولات والزيارات تؤكد اهمية ومحورية الدور السعودي في المنطقة كما انها تؤكد ريادتها في المجال الاقتصادي.

واضاف ان الجولة الحالية لها اهمية قصوى لان هذه الدول تنتمي لدول العالم الصناعي المتقدم ولها ارثها الصناعي والاقتصادي المزدهر ولاشك ان تطوير علاقتنا معها سيكون في صالح اقتصادنا واسواقنا التجارية والمالية وكل ذلك ينعكس على المواطن السعودي ويصب في مصلحته.

واوضح ان القطاع الخاص السعودي يأتي في مقدمة القطاعات التي تستفيد من التقارب السعودي الاوروبي حيث ان معظم الاستثمارات والفرص التجارية تكون مع القطاع الخاص السعودي.

واكد ان جولة الملك عبدالله الحالية ستفتح الباب امام المزيد من الفرص الاستثمارية سواء لرأس المال الاجنبي في المملكة او لرأس المال السعودي في الخارج وقال لهذا التوجه وهذه المكاسب اهمية قصوى في الوقت الحاضر وفي المستقبل حيث ان المملكة مقبلة على تنفيذ مشروعات اقتصادية واستثمارية عملاقة.

من جانبه قال رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عبدالرحمن الجريسي ان القطاع الخاص السعودي يراهن دوما على مساندة الدولة له وهذا شيء متبع وقائم منذ تاسيس المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ولذلك فان الدولة تعمل دوما على مساعدة وتشجيع القطاع الخاص وتذليل العقبات التي تواجهه ولعل من حسن الحظ ان هذا القطاع ينمو بمعدلات متزايدة وهذا ما اكسبه احترام العالم الخارجي.

واضاف ان الجولة الملكية الحالية تضع البرامج الاستثمارية في مقدمة جدول اعمالها على اعتبار ان محطات هذه الجولة من الدول المهمة على الصعيد الاقتصادي ومن ثم من الضروري ان تفتح اسواق هذه الدول ابوابها امام المنتجات السعودية وكذلك فتح ابواب اسواقنا امام منتجاتها واستثماراتها. واضاف ان رجال الاعمال السعوديين سيكونون حاضرين على هامش هذه الجولة حيث تعقد ندوات وجلسات عمل وتكوين مجالس اعمال مشتركة وتفعيل المجالس القائمة حاليا وكل ذلك سيصب في خدمة مصالح رجال الاعمال واستثماراتهم.

اما رئيس هيئة الصادرات السعودية وعضو مجلس الشورى الدكتور عبدالرحمن الزامل فقال ان جولة خادم الحرمين الشريفين ترتدي اهمية كبرى سواء على المستوى الدولي او العربي والاسلامي او المستوى المحلي. مشيرا في هذا الصدد الى ثقل ومكانة خادم الحرمين الشريفين على المستوى الدولي والاقليمي وكذلك الى اهمية المملكة كاكبر منتج للنفط في العالم وباعتبارها المحرك الرئيس لاقتصايات العالم.. ولذلك فان دول العالم بدون استثناء تولي المملكة اهتمامات خاصة ومن جانبها تولي المملكة الاسواق المهمة نفس الدرجة من الاهتمام نظرا لطبيعة التاثير والتاثر بهذه الاسواق.

واوضح ان كل هذه العوامل مشتركة تجعل من تحركات الملك عبدالله وسياساته محط اهتمام واحترام دول العالم ومما يدعم ذلك فان هذه السياسات متزنة وراشدة وعاقلة وتراعي الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والاخلاقية ليس للمجتمع السعودي فحسب بل لجميع المجتمعات الاخرى.

وفي السياق ذاته اعتبر الدكتور اسامة كردي عضو مجلس الاعمال السعودي البريطاني وعضو مجلس الشورى ان دول الاتحاد الاوروبي من اهم الشركاء التجاريين للمملكة في العالم وقال علينا ان نراعي ذلك في العلاقة المهمة مع هذا التكتل الاقتصادي والسياسي الضخم طالما اننا نبحث عن تعدد اطراف الشراكة الدولية لاثراء وتنويع القاعدة الاقتصادية للمملكة.

وتوقع ان تحقق هذه الجولة مردودا ضخما على الصعيد الاقتصادي بالاضافة الى المردود السياسي حيث تولي الشركات الكبرى الموجودة في المحطات التي يزورها الملك عبدالله اهمية لهذه الزيارة وسوف تستثمرها لصالح ابرام عقود جديدة مع نظيرتها في المملكة.